

قتلى وجرحى في تفجير مقر لقوات "الحزام الأمني" المدعومة من الإمارات في عدن



سقط عدد من القتلى والجرحى من جنود الأمن والحزام الأمني إثر تفجير سيارة ملغمة استهدف مقرا لعمليات أمن المنشآت الواقع في حي عبد العزيز بمدينة عدن، العاصمة المؤقتة لليمن.

ونقلت وكالة الأناضول عن شهود عيان أن سيارة مفخخة تم تفجيرها أمام البوابة الرئيسية لمقر حماية المنشآت التابع للحزام الأمني المدعوم من الإمارات، بمدينة المنصورة بمحافظة عدن.

وأفادت مصادر للوكالة بمقتل ستة جنود يمينيين وإصابة 14، بينهم مدنيون، وقال شهود عيان إنهم شاهدوا عملية انتشار لأربع جثث متفحمة على الأقل بسبب الانفجار الذي خلف دمارا كبيرا بالمبنى والمنازل المجاورة.

فيما أشار مدير أمن عدن العميد شلال شايح، الثلاثاء، إلى "مقتل ثمانية من عناصر الأمن ومدنيان في انفجار سيارة مفخخة في حي عبد العزيز" وسط المدينة.

وأضاف "هناك عدد كبير من الجرحى حالات بعضهم خطيرة".

وتبنى تنظيم الدولة الهجوم. وبينما أكد شايح أن الانفجار نجم عن سيارة مفخخة، حيث أعلن التنظيم على حساب تابع له في تلغرام أن انتحاريا يمينا يقود سيارة مفخخة نفذ الهجوم.

وكان شهود عياد قد قالوا إن انتحاريا فجر سيارة ملغومة خارج معسكر تستخدمه قوات الأمن في مدينة عدن بجنوب اليمن، الثلاثاء، ما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن أربعة أشخاص، وإصابة آخرين.

وأوضحوا أن سيارة مفخخة تم تفجيرها أمام البوابة الرئيسية لمقر حماية المنشآت التابع للحزام الأمني (وحدات خاصة مدعومة من الإمارات)، في مدينة الشيخ عثمان بمحافظة عدن.

ولفتوا إلى أن عدد القتلى والمصابين لم يتضح بعد، في حين هرعت سيارات الإسعاف للمكان.

من جهته، نقل موقع "المشهد اليمني" عن مصدر محلي في مديرية المنصور، أن الانفجار استهدف قيادات سلفية تقوم بمهام التنسيق مع قوات التحالف العربي وجبهات القتال في محافظات لحج وتعز وأبين، وهي قيادات محسوبة على دولة الإمارات بحسب وصف ناشطين يمينيين.

وبحسب المصدر، فإن قيادات سلفية كانت مجتمعة بعد صلاة الفجر في أحد مقرات الأمن في مديرية المنصورة بغرض التشاور والتنسيق مع قوات التحالف العربي لمتابعة سير العمليات العسكرية في جبهات القتال في منطقة كرش والشريجة بين محافظتي تعز ولحج ومنطقة المخا ويختل بالساحل الغربي لليمن وكذلك منطقة ثرة بين محافظتي أبين والبيضاء.

ولم تمض سوى أيام قليلة على هجوم دام تبناه تنظيم الدولة، استهدف مقرا للشرطة في عدن، الأسبوع الماضي، أدى إلى مقتل أكثر من أربعين جنديا بينهم سجناء وجرح آخرين.